

## 91 طريقة دعوة القرآن الكريم للكفار

محمد المعيوف

ان الله ارسل الرسل الى قوم مخالفين يدعونهم الى دين الله عز وجل ورد في القرآن يا اخواني وسائل وطرق لدعوتها هؤلاء الكفار ولكن الملفت ان الله تعالى اكثر من دعوة المؤمنين بوصف الايمان - 00:00:00

ولم يدعوا الكفار بوصف الكفر الا في اية واحدة فقط ما هي للاية يلا يا اخوان جزاكم الله خيرا يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين كفروا وهذا دعاء تبكية وتوبيخ وهذا في يوم القيامة فقط - 00:00:21

اما في الدنيا فلم يذمهم بهذا طيب لماذا لم يدعو بهذا الوصف هذا الوصف هذا وصف ولا قوة الا بالله لا قيمة له ولا اعتبار ووصف رديء واهله لا يستحقون - 00:00:39

ان ينادوا اصلا فكيف ينادون بهذا هذا الوصف الرديء وايضا يذكر بعض اهل العلم ان النداء بوصفي الكفر قد لا يكون ملائما للدعوة الى الله عز وجل فان الدعوة الى الله عز وجل ينبغي ان تكون بماذا - 00:01:03

نعم ان تكون الحكمة شيء من التلطف لانك رأيت سارقا واردت ان تنصحه تقول تعال ايها السارق يناسب هذا لكن ما دمت تريد ان تدعوه الى الله عز وجل وترغبه في الخير - 00:01:29

ربما تستخدم يعني الفاظ وعبارات لعل ان تكون مؤثرة عليه اكثر قيل بهذا المعنى الله اعلم المقصود ان دعوة الكفار لها طرق وسائل في كتاب الله عز وجل ومن ابرزها ذكر محاسن هذا الدين ومزاياه - 00:01:56

وفضائله ولو عرف الكفار يا اخواني محاسن هذا الدين لا اقبلوا عليه ولكن كيف يعرفنا؟ واكبر وسيلة لمعرفتها تمسك اهلها بدينهم واظهارهم هذه المحاسن فاذا رأوا من المسلمين التزامهم بدينهم وتمسكهم بشرعهم - 00:02:21

فانهم سيقبلون على دين الله افواجا. ورد في التاريخ قصة ان قائدا من قوات عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه وارضاه صلح على حصن من الحصون على ان يفتحوا له - 00:02:57

الحصن اترك لهم اموالهم وحسنهم توافقوا وفتح ثم انه اقتحمه عليه فجاءوا الى عمر شكوا اليه فارسل اليه عمران يخرج من حصنهم واتركوا لهم فلما رأوا ذلك من عمر بن عبد العزيز - 00:03:14

دخلوا في الاسلام جميعا هذه محاسن هذا الدين نحن بحاجة الى ان ندعو الكفار بذكر او باظهار محاسن هذا الدين في في التعامل وفي العلاقة وفي وفق منهج الشرع دون اخلال يا اخواني بالمنهج الشرعي - 00:03:42

الدعوة دعوة ايضا الترغيب تخويف ايضا من عقوبة الله عز وجل وذكر احوال الامم السالفة السابقة ماذا حصل لهم؟ وماذا جهر عليهم بسبب كفرهم ومن وسائل دعوتهم واليوم يا اخوان يعني - 00:04:10

وسائل للدعوة عظيمة وظفها المسلمون لا اوصل الاسلام الى كل صقع ومن اعظم وسائل الدعوة الدعوة بهذا القرآن العظيم انه اعظم وسيلة في الدعوة الى الله عز وجل وكم من - 00:04:41

رجل سمع اية من كتاب الله ان كان مسلما اثرت فيه وادت الى استقامته بعد من كان تائها هائما على وجهه وان كان كافرا في الاسلام. اية واحدة يا اخوان - 00:05:09

رحمهم الله كان رجل اذا مكانه عند قومه يتردد من بلد الى يسافر يوم جاء من خارج بلده مع صاحب سيارة سمع القارئ يقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن قل اوحى الي انه استمتع نفر من الجن - 00:05:29

وقالوا انا سمعنا قرأنا عجا يهدي الى الرش فأمنا الاية وقال هؤلاء الجن يسمعون القرآن يعجبون له ويؤمنون به ونحن نسمع ولا

نهتدي فكان سماعه لهذه الآية سببا للهداية المقصود اننا بحاجة يا اخوان - 00:06:07

من الدعوة الى الله عز وجل وافاقها اليوم ولله الحمد واسع الانسان في بيته يستطيع من يدعو الى الله في مشارق الارض ومغاربها

اليوم يا اخوان بحاجة الى ما يريح قلوبهم - 00:06:41

في حاجة الى ما يدخل السعادة الى نفوسهم جربوا كل شيء بحثا عن طمأنينة وراحة يجدونها في هذه الدنيا فلم يجدوها في المال

ولم يجدوها فيما وصلوا اليه من وسائل التطور - 00:07:03

وهم يبحثون عنها في كل اتجاه وهي والله هنا في هذا وفي هذا القرآن - 00:07:25